كلمة الخريجين

في حفلة تخريج الدفعة الثامنة من طلبة جامعة قطر

للخريج : عبد الله فرج

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرة صاحب السمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني أمير البلاد المفدى الرئيس الأعلى للجامعة . . .

سمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثانى ولى العهد ووزير الدفاع . . .

اصحاب السعادة الشيوخ والوزراء والسفراء وأعضاء مجلس الشورى والضيوف الكرام .

سعادة الأستاذ الدكتور مدير الجامعة .

أساتذتى أعضاء هيئة التدريس . .

باسم زملائى خريجى الدفعة الثامنة من طلاب الجامعة الذين تحتفلون الليلة بتخرجهم . . . يسعدنى أن أقدم إليكم أطيب التحية ، وأن أرحب بكم أجمل الترحيب ، وأن أعرب لكم عن أصدق الشكر لتفضلكم بحضور هذا الحفل العلمي المشهود ، ومشاركة الجامعة فرحتها بطلابها الذين نهلوا من معينها ، وتفاعلوا تحت ظلالها ، وأعدوا لكى يؤدوا رسالتهم في المجتمع الذي يترقب هذه اللحظات الحاسمة كل عام . . . منذ سبعة أعوام .

ويثلج صدرى أن أقرن تحيتى إليكم وترحيبى بكم وشكرى لحضوركم بالتعبير الصادق عما أحسه أنا وزملائى الخريجون من سعادة تغمر قلوبنا ، وآمال تملأ أقطار نفوسنا ، وثقة تعمر بها

أفئدتنا ، وحمدا لله رب العالمين الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله .

أما السعادة التى نحسها فهى لأننا قطعنا مرحلة حاسمة على درب العلم ، ولأننا قضينا أربع سنين دأبا في مجتمع الجامعة منفعلين بقضايا العصر ، منفعلين بقضايا العروبة والإسلام ، جادين في اكتساب العلم ، متمسكين بقيم المجتمع ، جاعلين رفعته ومنعته نصب أعيننا في كل ما نأتي وما ندع .

وأما الآمال التى تملأ أقطار نفوسنا فهى لأن هذا التخرج سيتيح لنا أن نشارك في بناء مجتمعنا الحبيب . . . كل في مجال تخصصه ، وقد سبقنا في خدمة هذا المجتمع سبعة أفواج من الخريجين . . . لهم دورهم الآن في قطاعات التعليم ، والشئون الدينية ، والإعلام ، والخارجية ، والشئون الاجتماعية ، والاقتصاد ، والصناعة .

أما الثقة التي تعمر بها أفئدتنا فمصدرها إحساسنا العميق أن جامعة قطر قد أعدتنا فأحسنت ، وزودتنا بعدة البحث وعتاد الخبرة ، وأجرت لنا اختبارات صعبة قبل أن تأذن لنا بالتخرج ، ولأن هذه الجامعة ممثلة في إدارتها الحكيمة وهيئة تدريسها الممتازة ، لم تقصر رسالتها على قاعات الدرس ، بل قادت طلابها بوضوح في الرؤية والهدف إلى أن يتعلموا قبل أن يعلموا ، وأن يستفيدوا الخبرات قبل المعارف ، والقدوة قبل القول ، من الأستاذ والمكتبة والمختبر والحقل وبرامج النشاط الثقافى والرياضي والاجتماعي داخل قطر وخارجها . . . فكم لنا من مشاركة في دورات وأسابيع أقيمت على مستوى دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وكان لنا فيها دور بارز .

ولا أجد أدق في تصوير دور جامعة قطر ، بفضل تشجيع

الدولة ، من قول سمو أميرنا المفدى الشيخ خليفة بن حمد آل ثانى في حفل تخريج الدفعة السادسة قبل عامين إذ قال حفظه الله :

« وإنه ليسعدنى أن يكون دور جامعتنا واضح المعالم عميق الآثار في تطوير مجتمعنا القطري ، ونحن حريصون على أن نشد أزرها ، ونواصل العمل على دعمها وتقويتها لمعاونتها على أداء رسالتها السامية في أكمل صورة » .

صاحب السمو أميرنا المفدى . . .

والفرحة تغمر قلوبنا بتشريفكم حفل تخريجنا نرفع إلى سموكم أسمى آيات الشكر والولاء ، ونعاهدكم ونعاهد الوطن على الوفاء والإخلاص والتفانى في خدمة قطر ، وأن يكون ما تعلمناه نورا يضيء طريقنا الذي نبدأ اليوم أولى خطواتنا عليه في خدمة الوطن وعزته ومنعته ، بعد أن زودتنا الدولة ممثلة في جامعتها بالعلم والخبرة .

والفرحة تغمر قلوبنا بالتخرج نقدم إلى أساتذتنا الأجلاء أجزل الشكر والعرفان لقاء ما أعطوا من علم ، وما قدموا من خبرة ، وما بذلوا من جهد ، وما رسموا لنا من معالم الطريق .

ويسرنا أن نقدم الشكر إلى كل الذين شاركونا فرحتنا في هذه الليلة المباركة .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته . ، ، ، ،

* * *